



# رؤى بشأن جمهورية الصين الشعبية: العلاقات مع الولايات المتحدة والروابط والتوجهات في منطقة الشرق الأدنى وجنوب آسيا

جيفري بين

مركز الشرق الأدنى وجنوب آسيا للدراسات الاستراتيجية

نوفمبر 2021



جمهورية الصين  
الشعبية / المملكة الوسطى

# أساسيات مهمة

- دولة الحزب الواحد
  - الحزب الشيوعي الصيني
  - شين جين بينج رئيس جمهورية الصين الشعبية، ورئيس اللجنة العسكرية المركزية، والأمين العام للحزب الشيوعي الصيني
  - لا يزال الحزب يسيطر على بالجهاز الحزبي/ الدولة
- تحددت شرعية الحزب الشيوعي الصيني سابقًا من خلال التمسك بالعتيدة الماوية، أما الآن فتتحدد وفق ركيزتين هما التماسك الوطني والازدهار الاقتصادي
- جيش التحرير الشعبي الصيني يخدم الحزب، وليس الدولة
- نظل السياسة الخارجية ملتزمة بمبادئ الحقبة الماوية بعدم التدخل
  - إلا أن دبلوماسية الصين تؤكد على العلاقات الاقتصادية والاستعداد الأكبر لتوجيه المؤسسات الدولية/ متعددة الأطراف، إن لم يكن قيادتها
  - تظل المشاركة الثنائية خارج موضوعات محددة الأفضلية الفعلية
- يظل النموذج الاقتصادي اقتصاد سوق اشتراكي مختلط (اشتراكية بنكهة صينية)
  - النجاح في التخفيف من حدة الفقر المحلي، ونمو السوق الاستهلاكية، وتحقيق التكنولوجيا الفائقة
  - يظل مثقلاً بالشركات المملوكة للدولة، والمؤسسات المصرفية/ الإقراضية غير الشفافة، والتوزيع الاقتصادي الإقليمي
- تستخدم جمهورية الصين الشعبية، مثل كل الدول القومية، التصوُّر التاريخي لتحديد الأهداف الوطنية:
  - لا يزال عصر تشينج المتأخر مناسبًا سياسيًا (القرن التاسع عشر - 1911)
  - ❖ يشمل قرن العار (وصف لفترة تدخل القوى الغربية (من بينها روسيا) واليابان في الصين ما بين عام 1839 و1949).
  - تأسيس الجمهورية (1911)
  - ❖ صن يات-شن؛ عصر أمراء الحرب
  - الحرب الصينية اليابانية الثانية، أو الحرب العالمية الثانية (1937-1945)
  - ❖ تقسيم الحكم بين الحزب الشيوعي الصيني وجمهورية الصين
  - الحرب الأهلية الصينية (1945-1949)
  - تأسيس جمهورية الصين الشعبية (1949)
  - العصر الماوي (1949-1976)
  - ❖ قفزة كبيرة إلى الأمام؛ مئة زهرة؛ الثورة الثقافية
  - الحقبة الإصلاحية (1978-1991)
  - ❖ يُطلق عليه أيضًا الحقبة الدنجية، على اسم دنج شياو بينج؛ احتجاجات تيانانمين
  - عصر التكنوقراط (1991-2012)
  - ❖ من جيانج تسه مين إلى هو جنتاو
  - عصر شي (2013-)
  - يركز السرد الحالي على استمرار الأجندة الاقتصادية الإصلاحية التي وضعها دنج وتعزيز القوة الوطنية للتغلب على إرث القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين.



## التماسك الداخلي والمخاوف الحدودية

داخليًا:

- شينجيانغ
- التبت
- هونغ كونج

خارجيًا:

- شبه الجزيرة الكورية
- بحر شرق الصين
- بحر جنوب الصين
- دلتا نهر ميكونج
- الهند / منطقة الحدود الصينية
- التداخل بين الداخل والخارج:
- تايوان / مضيق تايوان

# بحر جنوب الصين ومضائق المحيط الهندي، وسلاسل الجزر - الجغرافيا

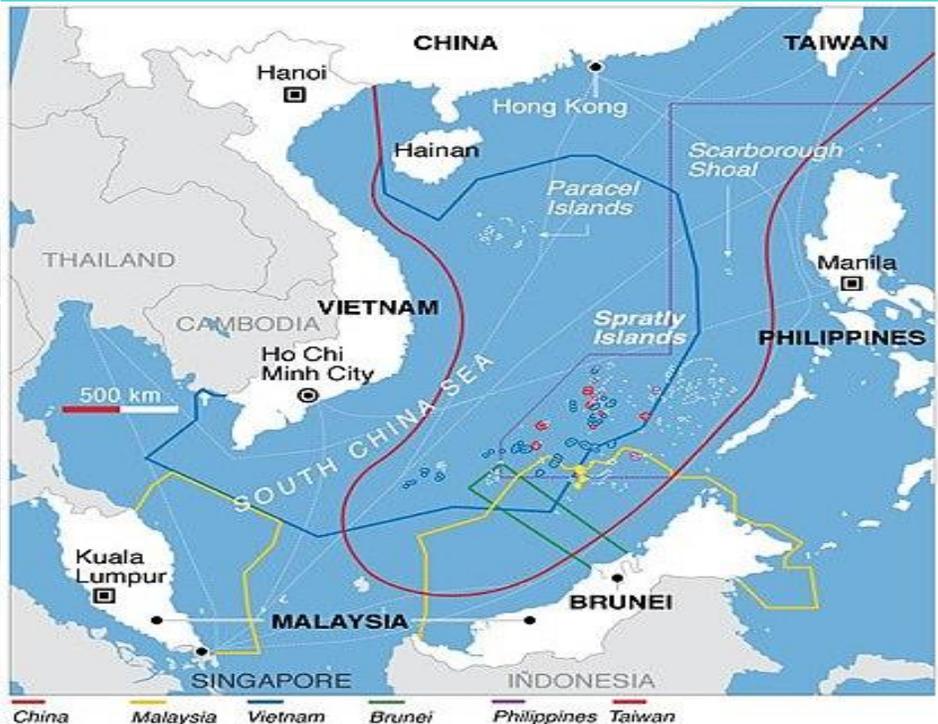
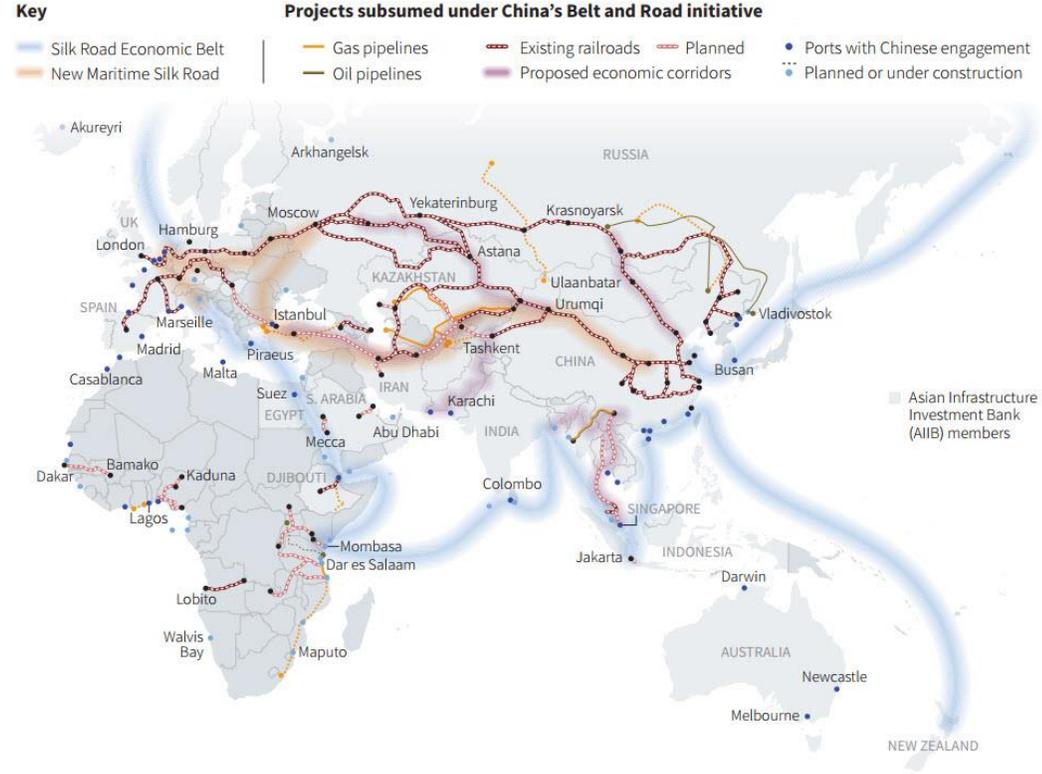


Figure 4: The First and Second Island Chains. PRC military theorists refer to two "island chains" along China's maritime perimeter. The First Island Chain includes Taiwan and the Ryuku Islands, the Second Island Chain extends from Japan to Guam.

# سياسة الصين الخارجية المغامرة

FIGURE 1. REVIVING THE SILK ROAD



Source: Mercator Institute for China Studies.

C. Inton, 23/04/2018

REUTERS

## مبادرة الحزام والطريق

- ترتكز على جهود حالية
- مبادرة طريق الحرير البحري والحزام الاقتصادي لطريق الحرير
- احتياجات الطاقة / ضرورة التصدير
- بناء الجزر، التحالفات والتهديدات (فِرَق تسد)، جهود المنطقة الرمادية
- بحر جنوب الصين - سيراتلي وباراسل
- سكاربورو شول
- الميليشيات البحرية الصينية
- اللوجستيات الخارجية والقواعد
- تطوير المرافق ذات الاستخدام المزدوج
- التقدم اللوجستي لعمليات الانتشار في الخارج
- قاعدة جيبوتي
- دق الطبول
- استراتيجية الاتصال الفعال للصين
- سرعة العمل
- اكتشاف الحدود (عهد كوفيد، سياسة المواجهة)
- الانتشار خارج شرق آسيا
- بناء علاقات في المناطق التي تكون فيها لاعب جديد نسبيًا
- اكتساب خبرة الشركات الصغيرة والمتوسطة في مناطق خارج شرق آسيا

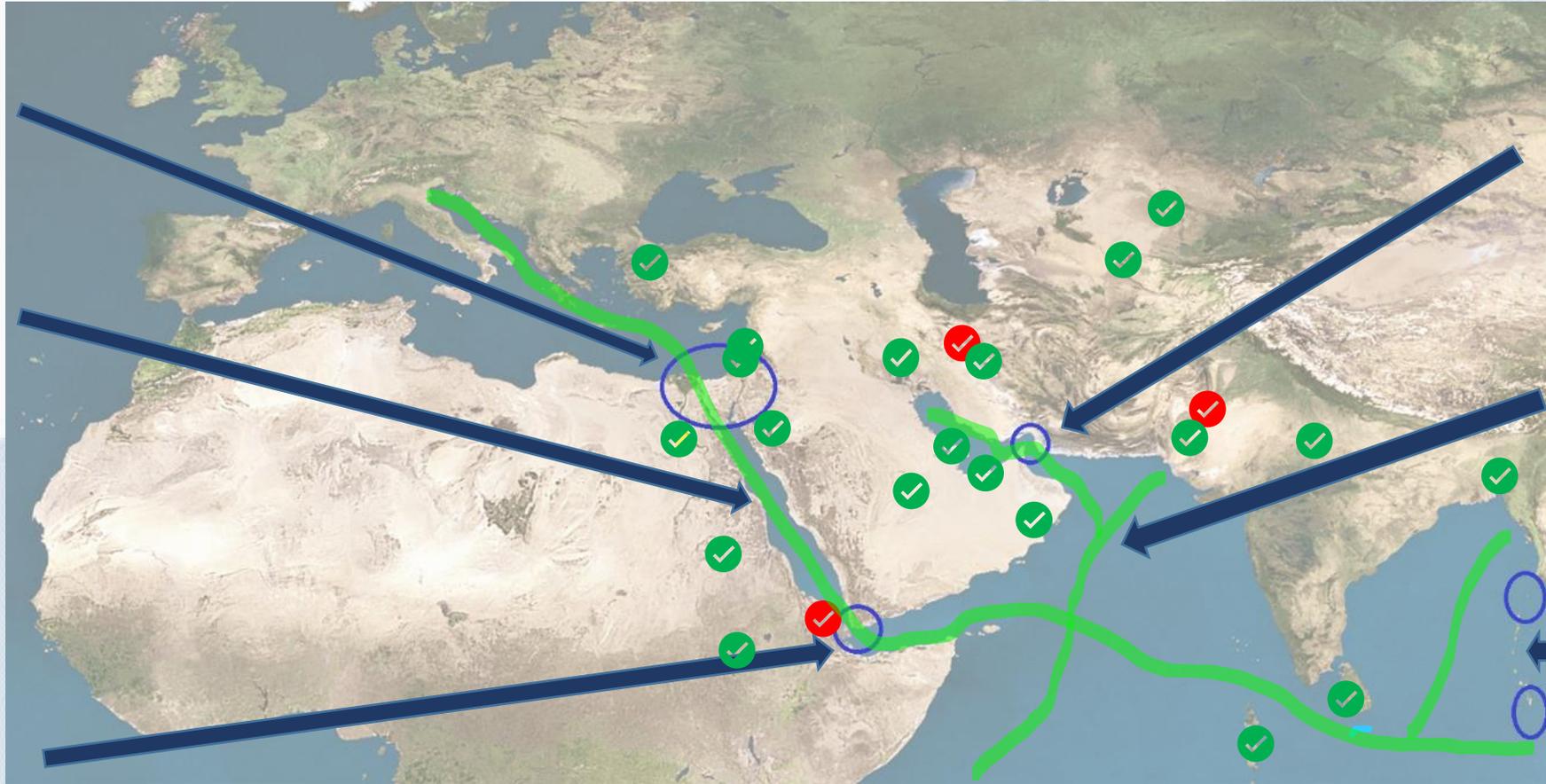
# البيئة الأكبر: المنافسة بين الولايات المتحدة والصين



- منطقة المحيطين الهندي والهادئ الحرة والمفتوحة؛ القواعد والمعايير
- غرب المحيط الهادئ
- النظم الرقمية
- الأطر القانونية وحالة المؤسسات الدولية
- استخدام المعلومات والاتصالات السياسية
- التصورات السياسية لكل من بكين وواشنطن
- استجابة / رد فعل العالم



# جمهورية الصين الشعبية في منطقة الشرق الأدنى وجنوب آسيا



منطقة قناة السويس / شرق البحر المتوسط

البحر الأحمر

باب المندب / القرن الإفريقي

مبادرة طريق الحرير البحري

مضيق هرمز

بحر العرب

جزر أندامان ونيكوبار

## ما أهمية المنطقة للصين؟

- أصبحت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالنسبة للصين أكثر من مجرد ذاكرة تخزين مؤقت للموارد
- مبادرة طريق الحرير البحري والحزام الاقتصادي لطريق الحرير (منطقة المحيط الهندي أصبحت أكثر مركزية من أوراسيا البرية)
- لا يزال باب المندب وبحر العرب المنطقة الرئيسية لجهود جيش التحرير الشعبي / الجهود الأمنية الصينية
- بدأ الموقف السياسي في التبلور تجاه جمهورية الصين الشعبية في المنطقة

الحضور الاقتصادي ✓

حضور سياسي / عسكري ✓

## الوجود الأمني الصيني في الشرق الأوسط الواسع

### قاعدة جيبوتي:

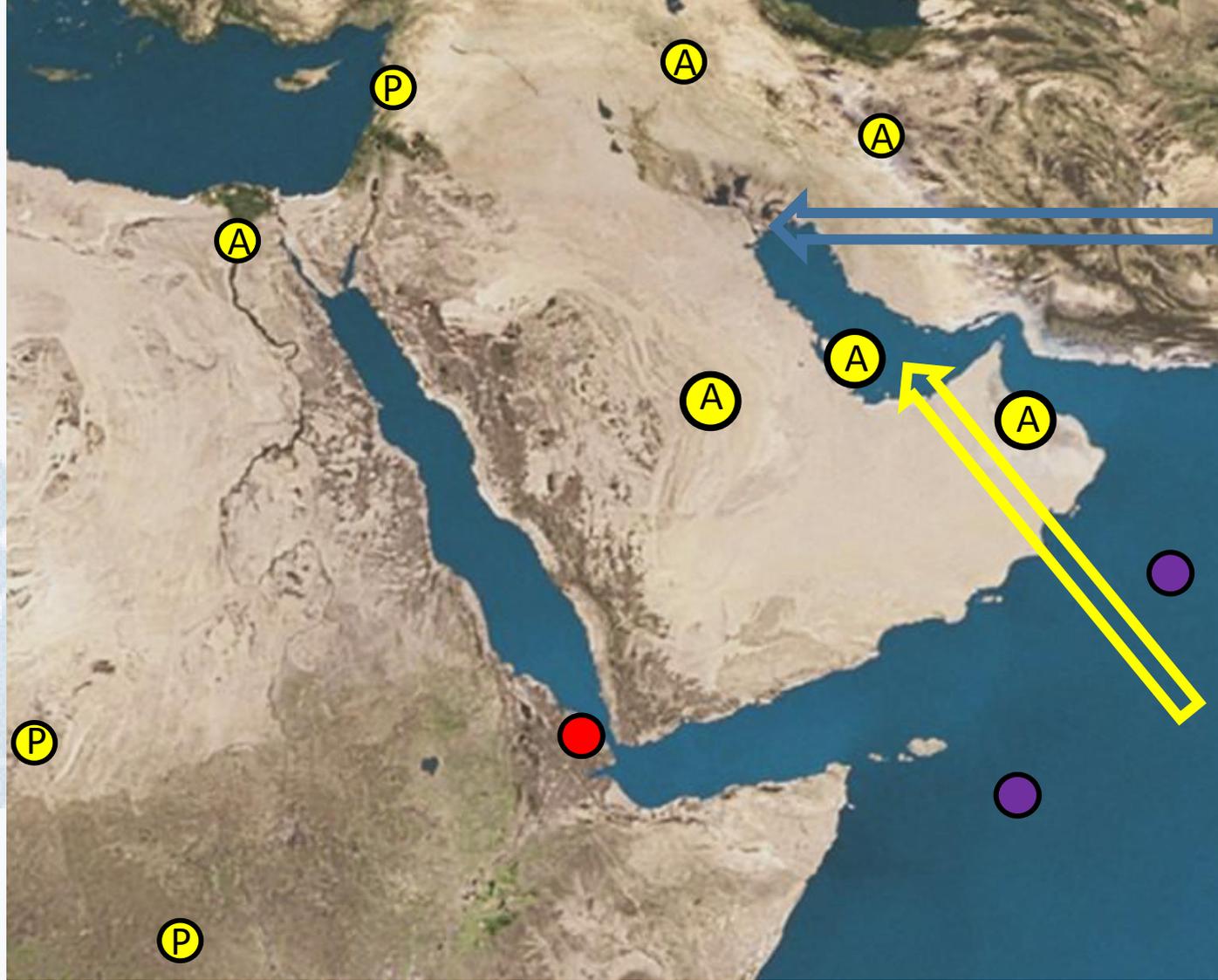
- مرفق استخدام مزدوج
- إعادة إمداد جيش التحرير الشعبي البحري
- نقطة انتشار عمليات حفظ السلام
- الاستخبارات
- دعم استثمارات جيبوتي في الموانئ
- رسالة سياسية لقدرات الصين في الخارج

### العمليات/ المناورات العسكرية:

- 2019: إيران/ الصين/ روسيا في خليج عمان/ بحر العرب
- منذ 2008: مهمات دورية القرن الإفريقي لجيش التحرير الشعبي البحري

### ميزات التواجد الأمني

- مبيعات الأسلحة
- العقود العسكرية الخاصة
- عمليات حفظ السلام
- وفود جيش التحرير الشعبي الصيني/ قوة الشرطة المسلحة الشعبية
- النهج الأمني الناعم



= قاعدة



= عمليات/ مناورات



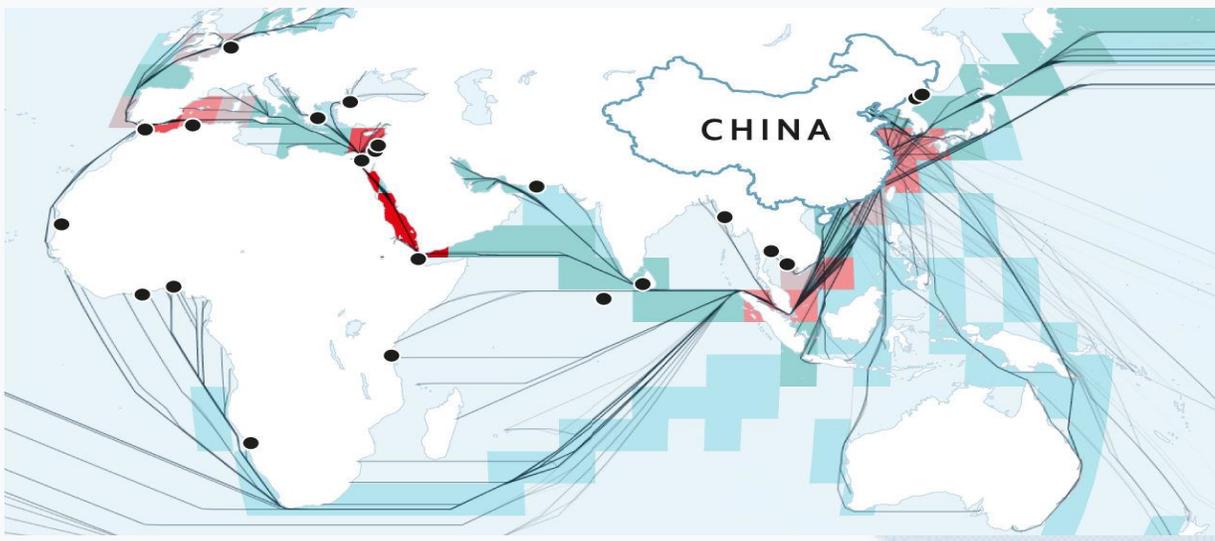
= ميزات الوجود الأمني

### الحالة: العراق

- أدى نضج العلاقة إلى معرفة أكبر بالسياسة العراقية
- الانتقال من وضع بصمة صغيرة في المناطق الشمالية إلى جهود أكبر في المناطق الجنوبية
- دبلوماسية اقتصادية تركز على الطاقة والبنية التحتية
- مثال على كيفية ظهور مبادرة طريق الحرير البحري باعتبارها مكونًا أساسيًا في مبادرة الحزام والطريق

### الحالة: النقاش الداخلي

- من الشائع بشكل متزايد أن يدرك المحللون في الصين تاريخ انتهاء "التوازن الإقليمي"
- الجدل حول الجوانب/ الخيارات
- سيرتبط عمل قطاع الأمن في المستقبل بالمساحات الساحلية وليس برًا



# ما الذي تفعله الصين وما لا تفعله في منطقة الشرق الأدنى وجنوب آسيا؟



- تحافظ الصين على قانون الموازنة؛ تدرك تاريخ إنهاء هذا النهج
- لا تثير المصالح البحرية للصين الكثير من الإنذارات؛ منطقية من الناحية اللوجستية؛ لا يمكن أن ينجح الحزام الاقتصادي لطريق الحرير
- لا تزال الدبلوماسية الاقتصادية هي الدافع وراء العلاقات، لكن الضغوط السياسية العلنية والرسائل أصبحت شائعة بشكل متزايد
- تستغل التسعير والنموذج الاقتصادي الذي تقوده الدولة للاستفادة
- تريد الصين الاستقرار، لكن عدم الاستقرار أتاح فرصة هائلة للبيكين
- ما الذي يجب أن تفكر فيه منطقة الشرق الأدنى وجنوب آسيا في الأفق؟:
  - عما ستمخض المنافسة بين القوى الكبرى في منطقة المحيط الهندي الأوسع - ستصبح منطقة تنافسية رئيسية. أصبحت الصين قوة بحرية وليست قارية.
  - ماذا يعني ذلك لدول المنطقة حيث تتورط الصين أكثر في السياسة الإقليمية؟
  - ماذا يحدث عندما تتباطأ وتيرة الدفع الصينية؟
  - الشركات والمؤسسات الناشئة التي ستظهر في ضوء طموحات الصين العالمية



# شكرًا جزيلاً وفي انتظار أسئلتكم

البريد الإلكتروني: [jeffrey.payne.civ@ndu.edu](mailto:jeffrey.payne.civ@ndu.edu)

تويتر: @JeffreyPayneFP